

عيادات الدر المنثور

دليل احترافي شامل

زراعة الأسنان في جدة

إعداد علمي وتحريره بإشراف فريق طب وجراحة الفم والأسنان

جدة، شارع حراء، الجيل بلازا، الدور الأول

نظرة عامة على الدليل

يقدّم هذا الدليل عرضاً علمياً وتحرييراً شاملاً حول زراعة الأسنان في مدينة جدة، يستعرض المفهوم الطبي للزراعة السنية، والتقنيات الحديثة المعتمدة في تخطيط وتنفيذ العلاج، ونبذة عن الكوادر الطبية المتخصصة، إلى جانب محاور الأسعار التقريبية وخيارات السداد، وأبرز الأسئلة الشائعة التي يطرحها المرضى قبل الإقدام على هذا النوع من العلاج التعويضي. وقد أعدّ هذا الدليل بالاستناد إلى الممارسات السريرية المتبعة في عيادات الدر المنثور بجدة، أحد المراكز المتخصصة في طب وتجميل الأسنان.

الفصل الأول: المقدمة

يُعدّ فقدان الأسنان من المشكلات الصحية والوظيفية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في جودة حياة الإنسان، إذ لا يقتصر أثره على الجانب الجمالي للابتسامة فحسب، بل يمتد ليشمل وظائف المضغ والنطق، وتوازن عضلات الوجه، وكثافة العظم السنخي الحامل للأسنان المتبقية. ومع التطور المتسارع في طب الأسنان التعويضي خلال العقود الأخيرة، باتت زراعة الأسنان الحل الطبي الأمثل والأكثر استقراراً لتعويض الأسنان المفقودة، لما توفره من ثبات وظيفي وجمالي يضاهي السن الطبيعي في الشكل والمظهر والأداء.

تقوم زراعة الأسنان، من الناحية الطبية، على إدخال جذر صناعي مصنوع من مادة التيتانيوم النقي أو سبائكه، يُزرع جراحياً داخل عظم الفك، ليحل محل جذر السن المفقود. وبعد فترة من الاندماج العظمي (Osseointegration)، التي تتيح التحام الزرعة بالعظم المحيط بها التحاماً حيوياً متيناً، يتم تركيب تاج تعويضي علوي يحاكي السن الطبيعي في اللون والشكل والوظيفة. وتشير الدراسات السريرية المعتمدة في طب الأسنان إلى أن معدلات نجاح الزراعة السنية، عند اتباع البروتوكولات الجراحية السليمة والمتابعة الدورية، تتجاوز في الغالب تسعين بالمائة على المدى الطويل.

وتحظى مدينة جدة، بوصفها من أبرز المراكز الطبية والسياحية في المملكة العربية السعودية، بحضور لافت لعيادات ومراكز طب الأسنان المتخصصة في الزراعة، نظراً لما تتمتع به من كثافة سكانية عالية، وإقبال متزايد من المقيمين والزوار على خدمات طب الأسنان التجميلي والتعويضي. وقد ارتبط هذا التوسع بتطور مواز في البنية التحتية الطبية، وتوافر أجهزة التصوير الرقمي ثلاثي الأبعاد، وانضمام أطباء حاصلين على شهادات بورد دولية متخصصة في جراحة الفم والفكين وزراعة الأسنان.

ويهدف هذا الدليل إلى تزويد القارئ والمريض المحتمل بفهم علمي وعملي متكامل لمسار العلاج بزراعة الأسنان في جدة، بدءاً من التقنيات الجراحية والتشخيصية الحديثة، مروراً بالتعريف بالكوادر الطبية المتخصصة، وصولاً إلى الجوانب المالية والتنظيمية المتعلقة بالأسعار وخيارات السداد، وانتهاءً بالإجابة عن أكثر الأسئلة شيوعاً التي تشغل بال المرضى قبل اتخاذ قرار العلاج.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات الواردة في هذا الدليل ذات طبيعة تعريفية وإرشادية عامة، ولا تُغني بأي حال عن الفحص السريري المباشر والتقييم الإشعاعي الذي يجريه الطبيب المختص لكل حالة على حدة، إذ تختلف خطة العلاج باختلاف الحالة الصحية للمريض، وكثافة العظم الفكي، وعدد الأسنان المراد تعويضها.

الفصل الثاني: التقنيات المستخدمة في زراعة الأسنان

شهد مجال زراعة الأسنان تطوراً نوعياً في الأدوات والتقنيات الجراحية والتشخيصية، بما ينعكس إيجاباً على دقة التشخيص، وسلامة التنفيذ الجراحي، وراحة المريض أثناء العلاج وبعده. وفيما يلي عرض لأبرز التقنيات المعتمدة في عيادات طب الأسنان المتخصصة بجدة، ومنها عيادات الدر المنثور:

١. التخطيط الرقمي ثلاثي الأبعاد (3D Digital Planning)

يعتمد التخطيط المسبق للزراعة على أجهزة الأشعة المقطعية المخروطية (CBCT) التي توفر صورة ثلاثية الأبعاد دقيقة لعظم الفك، تتيح للطبيب الجراح تحديد كثافة العظم وارتفاعه وعرضه، وتحديد المسافة الآمنة من الأعصاب والجيوب الفكية، قبل البدء بأي إجراء جراحي. ويسهم هذا التخطيط الرقمي في رفع معدلات الدقة والأمان، وتقليل احتمالات حدوث مضاعفات أثناء الزراعة، كما يتيح للطبيب محاكاة موضع الزرعة افتراضياً قبل تنفيذها فعلياً.

٢. أنظمة الزرعات الألمانية والسويسرية المعتمدة عالمياً

تُستخدم في الزراعة السنوية أنظمة زرعات مصنوعة من التيتانيوم الطبي النقي، صادرة عن شركات ألمانية وسويسرية رائدة في هذا المجال، تتميز بمعايير تصنيع صارمة، وتوافق حيوي عالٍ مع أنسجة الجسم، وضمانات تصنيع تمتد لتغطي عمر المريض في كثير من الأحيان. ويُسهم اعتماد هذه الأنظمة العالمية في رفع معدلات نجاح الاندماج العظمي، وإطالة العمر الافتراضي للزرعة مقارنة بالأنظمة الأقل جودة.

٣. الزراعة الفورية (Immediate Implant Placement)

في الحالات السريرية المناسبة، التي يُحددها الطبيب وفق معايير محددة تتعلق بسلامة العظم المحيط بالسن المخلوع وغياب الالتهاب الحاد، يمكن إجراء الزراعة الفورية في الجلسة ذاتها التي يتم فيها خلع السن التالف، دون الحاجة لانتظار التئام العظم لأشهر قبل الزراعة. ويوفر هذا الأسلوب على المريض جلسة جراحية إضافية، ويقلل من فترة العلاج الكلية، مع الحفاظ على معدلات نجاح مماثلة للزراعة التقليدية عند توفر الشروط السريرية الملائمة.

٤. التخدير الموضعي المتقدم وبروتوكولات الراحة

تُجرى معظم جلسات الزراعة تحت تخدير موضعي دقيق الجرعة، مصحوب ببروتوكولات متابعة لحظية لعلامات راحة المريض أثناء الإجراء، بما يقلل الشعور بالألم أو القلق المصاحب للجراحة، مع متابعة دقيقة بعد الجلسة لضمان التعافي السليم.

٥. التركيبات النهائية بمواد الزيركون والإيماكس

بعد اكتمال فترة الاندماج العظمي، التي تتراوح عادة بين ثلاثة وستة أشهر بحسب موقع الزرعة وكثافة العظم، يتم أخذ مقاسات دقيقة وتركيب التاج النهائي المصنوع من مادة الزيركون أو الإيماكس، وهما من أكثر المواد التعويضية تطابقاً مع اللون الطبيعي للأسنان ومقاومة للكسر والتصبغ.

مراحل العلاج بالتفصيل

- المرحلة الأولى - التقييم والأشعة: فحص سريري شامل، وأشعة بانوراما أو CBCT لتقييم كثافة العظم وتحديد خطة العلاج المناسبة.
- المرحلة الثانية - وضع الزرعة: جلسة جراحية تحت تخدير موضعي، تستغرق عادة ما بين ثلاثين وستين دقيقة لكل زرعة.
- المرحلة الثالثة - فترة الاندماج العظمي: تمتد عادة من ثلاثة إلى ستة أشهر، يلتحم خلالها سطح الزرعة بعظم الفك بشكل حيوي ومتين.

- المرحلة الرابعة - تركيب التاج النهائي: أخذ مقاسات دقيقة، وتركيب التاج التعويضي (زيركون أو إيماكس) ليطابق الأسنان الطبيعية المجاورة شكلاً ولوناً.

معايير التعقيم والسلامة

تلتزم العيادات المتخصصة بأعلى معايير التعقيم والسلامة المعتمدة عالمياً في طب الأسنان، بدءاً من تعقيم الأدوات الجراحية بأجهزة الأوتوكلاف الطبية، مروراً باستخدام أدوات ومستلزمات معقمة أحادية الاستخدام حيثما أمكن، وانتهاءً بتطبيق بروتوكولات النظافة والتعقيم البيئي داخل غرف العلاج، بما يضمن بيئة علاجية آمنة للمريض والكادر الطبي على حد سواء.

الفصل الثالث: الأطباء المتخصصون

يُعد اختيار الطبيب المعالج من أهم العوامل المؤثرة في نجاح عملية زراعة الأسنان، نظراً لما تتطلبه هذه الجراحة من دقة تشخيصية وخبرة سريرية في التعامل مع تشريح الفكين والأنسجة المحيطة. وتضم عيادات الدر المنثور بجدة كوكبة من الأطباء المتخصصين في جراحة الفم والفكين وزراعة الأسنان، نعرض فيما يلي نبذة عن أبرزهم في هذا المجال:

د. مصطفى شندي

استشاري جراحة الوجه والفكين وزراعة الأسنان

يتمتع الدكتور مصطفى شندي بخبرة استشارية متخصصة في جراحة الوجه والفكين، إلى جانب تخصصه الدقيق في زراعة الأسنان بمختلف حالاتها، بما في ذلك الحالات المعقدة التي تستدعي تطعماً عظمياً أو رفعاً لقاع الجيب الفكي قبل الزراعة.

د. أنس حروب

أخصائي تعويضات سنية وتركيبات الأسنان

يختص الدكتور أنس الحروب في مجال التعويضات السنية (الاستعاضة السنية) بمختلف أنواعها، الثابتة منها والمتحركة، ويضطلع بدور محوري ومكمل لمسار زراعة الأسنان، إذ يتولى مرحلة ما بعد الاندماج العظمي للزرعة، المتمثلة في أخذ المقاسات الدقيقة وتصميم وتركيب التاج التعويضي النهائي (زيركون أو إيماكس) فوق الزرعة، بما يضمن مطابقتها للأسنان الطبيعية المجاورة شكلاً ولوناً ووظيفة مضغ سليمة. وتعد دقة هذه المرحلة عاملاً حاسماً في النتيجة الجمالية والوظيفية النهائية لعملية الزراعة بأكملها.

ويُستكمل الفريق الطبي بنخبة من الأطباء المتخصصين في فروع طب الأسنان الأخرى ذات الصلة، منهم: الدكتور أنس الحروب أخصائي تركيبات وتجميل الأسنان، والدكتورة هيفاء الدروبي الحاصلة على دبلوم في علاج الجذور وتجميل وترميم الأسنان، والدكتور إباد الطهاوي أخصائي تقويم الأسنان وعضو الجمعيتين السعودية والأمريكية لتقويم الأسنان، إلى جانب أطباء متخصصين في طب أسنان الأطفال لاستكمال منظومة العلاج الشامل لجميع أفراد الأسرة.

ويمكن للمريض حجز موعد استشارة أولية مع الطبيب المختص عبر منصة الحجز الإلكتروني الخاصة بالعيادة أو من خلال التواصل المباشر عبر الهاتف أو واتساب، تمهيداً لإجراء الفحص السريري والإشعاعي اللازم قبل وضع خطة العلاج.

الفصل الرابع: الأسعار وخيارات السداد

تتفاوت تكلفة زراعة الأسنان في جدة بحسب عدد من العوامل الطبية والفنية، منها نوع نظام الزرعة المستخدم ومنشؤه، وعدد الزراعات المطلوبة، وحاجة الحالة إلى إجراءات مساندة كتطعيم العظم أو رفع الجيب الفكي، إضافة إلى نوع التاج التعويضي النهائي (زيركون أو إيماكس). ولذلك فإن السعر الدقيق لا يُحدّد إلا بعد الفحص السريري والتقييم الإشعاعي الكامل للحالة. وفيما يلي جدول إرشادي عام يوضح النطاقات السعرية التقريبية الشائعة في عيادات طب الأسنان المتخصصة بجدة:

النطاق التقريبي (ريال سعودي)	البند
٧,٠٠٠ - ٣,٥٠٠	زراعة سنّية واحدة (الجذر التيتانيوم فقط)
٣,٥٠٠ - ١,٥٠٠	التاج التعويضي النهائي (زيركون / إيماكس)
٤,٠٠٠ - ١,٥٠٠	تطعيم العظم (عند الحاجة)
٧,٠٠٠ - ٣,٠٠٠	رفع الجيب الفكي (عند الحاجة)
٧٠٠ - ٣٠٠	الأشعة المقطعية ثلاثية الأبعاد (CBCT)

ملاحظة: الأرقام الواردة أعلاه تقديرية وإرشادية، وتُستخدم لأغراض التوضيح العام فقط، وقد تختلف باختلاف السياسة السعيرية للعيادة في وقت العلاج، ولا تُعدّ عرض سعر نهائياً أو ملزماً.

خيارات السداد والتقسيم

تتيح بعض العيادات المتخصصة، ومنها عيادات الدر المنثور، خيارات تقسيط ميسّرة عبر منصات الدفع الآجل المعتمدة في السوق السعودي مثل تابي وتمارا، دون فوائد إضافية على المبلغ الأساسي، بما يسهّل على المريض الحصول على العلاج دون الحاجة إلى سداد كامل المبلغ دفعة واحدة. كما يُنصح المريض بالاستفسار عن إمكانية التغطية التأمينية لدى بعض شركات التأمين الطبي، وإن كانت زراعة الأسنان تُصنّف في الغالب ضمن الإجراءات التجميلية أو التعويضية غير المشمولة بالكامل في معظم وثائق التأمين الأساسية.

الفصل الخامس: الأسئلة الشائعة

س: هل تُعد زراعة الأسنان إجراءً مؤلماً؟

ج: تُجرى عملية الزراعة تحت تخدير موضعي فعّال يضمن عدم الشعور بالألم أثناء الجراحة، وقد يشعر المريض بقدر طفيف من الانزعاج أو التورم خلال الأيام القليلة التالية للجراحة، وهو ما يمكن التحكم فيه عادة بالمسكنات الموصوفة من الطبيب.

س: كم تستغرق عملية زراعة الأسنان من الوقت؟

ج: تستغرق الجلسة الجراحية لوضع الزرعة الواحدة عادة بين ثلاثين وستين دقيقة، غير أن المسار العلاجي الكامل، من تركيب الزرعة وحتى تركيب التاج النهائي، يمتد عادة بين ثلاثة وستة أشهر، بحسب فترة الاندماج العظمي اللازمة لكل حالة.

س: كم سعر زراعة الأسنان في جدة؟

ج: يختلف السعر باختلاف نوع الزرعة، وعدد الزرعات، والإجراءات المساندة المطلوبة، ولا يمكن تحديده بدقة إلا بعد الفحص السريري المباشر، إلا أن النطاق التقريبي الشائع للزرعة الواحدة يتراوح بين ٣,٥٠٠ و ٧,٠٠٠ ريال سعودي تقريباً، كما هو موضح في الفصل الرابع من هذا الدليل.

س: هل يمكن إجراء الزراعة الفورية بعد خلع السن مباشرة؟

ج: نعم، في الحالات السريرية المناسبة التي يُقرّها الطبيب المختص، حيث تتوفر كثافة عظمية كافية وغياب التهاب حاد في موقع الخلع، يمكن إجراء الزراعة الفورية في الجلسة ذاتها، مما يختصر عدد الجلسات الجراحية على المريض.

س: كم تدوم الزرعة السنّية؟

ج: تتمتع الزرعات السنّية المصنّعة من التيتانيوم الطبي بعمر افتراضي طويل قد يمتد مدى الحياة عند الالتزام بالعناية الفموية اليومية، والمتابعة الدورية مع طبيب الأسنان، وتجنب العادات الضارة كالتدخين الذي يؤثر سلباً في معدلات نجاح الاندماج العظمي.

س: من هم المرشحون المناسبون لزراعة الأسنان؟

ج: بشكل عام، يُعدّ البالغون الذين اكتمل نمو عظامهم الفكية مرشحين مناسبين لزراعة الأسنان، شريطة توفر كثافة عظمية كافية، وخلو الفم من الالتهابات النشطة، وضبط الحالات الصحية المزمنة كالسكري إن وجدت. ويُحدّد الطبيب مدى ملاءمة الحالة بعد الفحص السريري والإشعاعي الكامل.

س: ما الفرق بين تاج الزيركون وتاج الإيماكس؟

ج: كلاهما من المواد التجميلية عالية الجودة المستخدمة في التركيبات النهائية، ويتميز الزيركون بصلاية ميكانيكية أعلى تجعله مناسباً للأسنان الخلفية المعرضة لقوى مضغ كبيرة، في حين يتميز الإيماكس بدرجة شفافية أقرب للسن الطبيعي، مما يجعله خياراً مفضلاً في الأسنان الأمامية ذات الأولوية الجمالية.

س: ما هي خطوات العناية بعد عملية الزراعة؟

ج: تشمل العناية بعد الجراحة الالتزام بالأدوية الموصوفة، وتجنب المضغ المباشر على موضع الزراعة خلال الأيام الأولى، والحفاظ على نظافة الفم بلطف، وتجنب التدخين، وحضور مواعيد المتابعة الدورية التي يحددها الطبيب لمراقبة سير الاندماج العظمي.

الفصل السادس: التواصل مع العيادة

لحجز استشارة أولية أو الاستفسار عن خطة العلاج المناسبة لحالتك، يمكن التواصل مع عيادات الدر المنثور بجدة عبر القنوات التالية:

العنوان: جدة، شارع حراء، الجيل بلازا، الدور الأول

الهاتف: +966 53 771 9133

الرقم الموحد: 920015618

البريد الإلكتروني: info@aldur-almanthour.sa

واتساب: [تواصل عبر واتساب](#)

الموقع الإلكتروني: aldur-almanthour.com

ساعات العمل

- من السبت إلى الأربعاء: ١٢:٠٠ ظهراً حتى ١٠:٠٠ مساءً
 - الخميس: ١١:٠٠ صباحاً حتى ٧:٠٠ مساءً
- و يُنصح المريض، قبل أول زيارة، بإحضار أي صور أشعة سابقة أو تقارير طبية متعلقة بصحة الفم والأسنان إن وجدت، لتمكين الطبيب من إجراء تقييم شامل ودقيق، ووضع خطة علاجية مخصصة تتناسب مع الحالة الصحية والتطلعات الجمالية للمريض.